

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية اللجان الوطنية للباكالوريا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير:

عرف المركز الوطني للتقويم والامتحانات التابع لوزارة التربية الوطنية في منتصف دجنبر 2021 سابقة فريدة من نوعها تجلت في مقاطعة اللجان الوطنية للقاء الأول حول الاستعداد لامتحانات البكالوريا 2022 والانسحاب من المركز والعودة من حيث أتوا بمختلف مناطق البلاد. جاءت هذه الخطوة نتيجة لأسباب عديدة تراكمت منذ سنوات، فبالرغم من أن هذه اللجان راكمت خبرة كبيرة وتشغل طيلة السنة في جميع العمليات المتعلقة بإعداد مختلف الامتحانات المدرسية والمهنية وكذا التقويمات الدولية، ورغم أن طبيعة العمل تفرض ضغوطات كبيرة على أعضائها بسبب حساسية الامتحانات وسريتها والخوف الدائم من الوقوع في الخطأ أو التسريبات، إلا أنهم لا يتوصلون بمستحققاتهم والتي تراكم بعضها لأكثر من 3 سنوات، ناهيك عن هزلة قيمة هذه التعويضات أصلا. كما يشككي أعضاء اللجان الوطنية من تردي خدمات التغذية والإطعام بشكل مستمر.

ويسجل أنه رغم تواصل هذه اللجان مرارا وتكرارا مع مدير المركز من أجل حل المشاكل المطروحة إلا أن الوضع ظل على ما هو عليه، ولم يتم إيلاء مطالبهم أي اهتمام يذكر، بل يلاحظ أن المدير يتعامل معهم بسلطوية وعنجهية إضافة إلى ما يسجل من اختلالات في التدبير المالي والإداري المتسم بغياب الحكامة والشفافية.

هذه الأوضاع تتطلب منكم السيد الوزير التدخل العاجل وفتح تحقيق نزيه حول تدبير هذه المؤسسة، وحول التمادي في تجاهل المطلب المشروعة لأعضاء اللجان الوطنية والإسراع بمعالجتها لضمان استمرارية هذا المرفق الحيوي وفعاليته في الاضطلاع بدوره في إجراء مختلف الامتحانات المهنية والمدرسية.

لما سلف نسائلكم السيد الوزير عن أوضاع هذا القطاع الحيوي وما هي الإجراءات والتدبير الاستعجالية التي ستتخذونها لتدارك الاختلالات المسجلة في تدبيره؟ وما هي الإجراءات التي ستتخذ للتجاوب مع المطالب المشروع للقطاع والمتمثلة في الرفع من قيمة التعويضات ووضع حد للتأخر في صرفها؟ كما نسائلكم ألم يحن الأمر لإصدار مرسوم ينظم عملية التعويضات الخاصة بامتحانات البكالوريا عوض العمل بالساعات الإضافية مما يطيل عمر الأزمة؟

وفي الختام تقبلوا فائق التقدير والاحترام

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيلة منيب